فائدة قال الأحدب البغدادي للقاضي الباقلاني هل لله عز وجل أن يكلف الخلق ما لا يطيقون فقال ان أردتم بالتكليف القول المجرد فقد وجد كونوا حجارة : أنبئوني بأسماء هؤلاء : وان أردتم به ما يصح فعله وتركه فالكلام متناقض وهذا الذي نعرفه لأن التكليف اقتضاء فعل ما فيه مشقة وما لا يطاق لا يفعل البتة انظر نفح الطيب جزء الثالث ١٥٣

فائدة مما ينسب للامام السيوطي

سماع موتى كلام الخلق قاطبة ※ جاءت به عندنا الآثار في الكتب
وآية النفي معناها سماع هدى ※ لا يقبلون ولا يصغون للأدب

لطيفة وهي أن ابن المقري منع عن ابنه النفقة فأديا له على أمر وقع منه فكتب الى والده يقول (انظر طبقات الشافعية ج٦ وفيات ٣٥)

لا تقطعن عادة برولا	تجعل عقاب المرء في رزقه
فان أمر الافك من مسطح	يحط أمر النجم من أفقه
وقد جرى منه الذي قد جرى	وعوتب الصديق في حقه

فكتب اليه والده يقول

قد يمنع المضطر من ميتة	اذا عصى بالسير في طرقه
لأنه يقوى على توبة	تكون ايصالاً الى رزقه
لو لم يتب مسطح من ذنبه	ما عوتب الصديق في حقه

اهـ منه ج٦ ص٣٠

فائدة طريقة البصريين اتباع التأويلات البعيدة التي خالفها الظاهر والكوفيين القياس على الشاذ وطريقة ابن مالك بينهما فانه يعلم بوقوع ذلك من غير حكم عليه بقياس ولا تأويل بل يقول انه شاذ أو ضرورة كقوله في التمييز والفصل ذو التصريف نزراً سبقا انظر الاقتراح للسيوطي ٨٣

فائدة مما نظم محمد البهكلي الحموي نفعنا الله تعالى به

اثنان من بعدها تسعة	وسبعة من قبلها أربع
وخمسة ثم ثلاثة ومن	بعد ثلاث ستة تتبع
ثم ثمان قبلها واحد	فرتب الأعداد تجمع

تكتب على خرقتين لم يصبهما ماء الطلقة تحت قدميها تضع باذن الله تعالى عز وجل وهذه صورتها

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

اهـ من طبقات السبكي الجزء الرابع ١٩٦

فائدة سئل ابن فرحون نزيل طيبة ابن حاكم عن معنى هذين البيتين

رأت قمر السماء فذكرتني	ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمراً ولكن	رأيت بعينها ورأت بعيني

فقال لعل هذا الرجل كان ينظر اليها وهي تنظر الى القمر حقيقة وهو لافراط الاستحسان يرى انه الحقيقة فقد رأى بعينها لانها نظرت الحقيقة وأيضاً هو ينظر الى قمر مجازاً وهو لافراط الاستحسان لها يرى ان قمر السماء هو المجاز فقد رأت بعينه لانها نظرت المجاز انظر نفح الطيب جزء الثالث ١٢١

Copyright © King Saud University